

طبيعة وكان الصبر اولها كما بالجنة لحسن الخلقه وكرم
الطبيعة **وقيل** عن بعض الثمالي ولو وكل الناس بالجمع للجوا
الى الصبر وقيل ان شيبه قال للمهدي ان احق بما
صبر عليه مالم يجد سبيلا الي دفعه **وانشد** في هذا المعنى
واذا الصبلا مصيبة فاصبر لها عظمت مصيبة مثل لا يصبر
وقيل عن بعض الحكماء ان جزعت على مافات من يدك فأجرع
الى مالم يصل اليك ومن ايقن ان كل فأت الى انقضا حسن عزوه
عند نزول القضاء **وقيل** ان بعض القدر ما قال الصبر على أربع
مراتب على الشوق والاشفاق والرهابة والترقب فمن
اشتاقت الى الجنة سلى عن الشهوات ومن استفق من النار مرجع
عن الجرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن رافق
الموت اقصى عن الخطيات **وروي** عن النبي عليه السلام قال انظار
العزج بالصبر من الله عبادة **وانشد** بعضهم في هذا
ان الامور اذا اشتدت مساكنها فالصبر يفتح منها كل ما يرجوا
لا تياس وان طالت مطابرة **اذ** استعنت بصبر ان ترى ما
الحق بذي الصبر ان يحل حاجته **ومد** من القرع للابواب ان يلجا
وقيل عن بعض الرواة قاله دخلت مدينة فقا لها طفا ربهما انا
اطوف في جوانبها اذ رايت مكتوب على باب قصر خراب هذه الايات
يا من الخ عليه الهم والفكر **وغيرت** خالد الابام والغير
اما حجت بما قرئ في مثل **عند** الياض فان الله والفتن
بم الخطوب اذا العوا تاحرت **واصبر** فقد فاقوا قوم لها صبر

وكل ضيق سياتي بجر سعة **وكل** فوت سياتي بعدة الظفر
وحته مكتوب بخط اخر لو كان كل من صبرا عقب الظفر صبرا
ولكن اخذ الصبر في العاجل يعني العمر وبدن من القبر وما كان
اصل لذوي العقل من موته وهو طفل واللام **قال** بعض المشايخ
لورايتة لكتبت تحت في الصبر استجبال الرحمة وانظار الفرج
وحسن الظن بالله واجرب حساب وفي الخرج استعمالهم
وملك البدن واستعمال الخيبة وسوء الظن بالله وحمل الامم
وانظار العقوبة وما احسن بدوي العقل اجتناب هذا واللام
وقيل عن بعض الحكماء من صبر نال المني ومن شكر خص بالنعمة
قال بعض الشعراء **الصبر مفتاح كل خير** وكل شر به يلين
ع اصبر وان طالت الليالي **ع** من يمس سعد الحزين
ع وربما ينيل باصطبار **ع** من قبل جهات لا يكون
عن عمر بن عبد العزيز قال ما نال الله على عبد نعمة فانزعجها
منه وعوضه صبرا الا كان ما عوضه افضل مما انتزع منه
وقرأ انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب **وروي** ان
جارية كانت لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه تقرب في حبه
فلما حرت قصة بي لها خياط بالقرب من دار علي رضي الله عنه
ويقول لها والله اني احبك فلما كثر من ذلك شدته لاموكها
علي رضي الله عنه فقال لها اذا قال لك مرة اخرى فقولي له
وانا والله احبك منه فواد فقال لها فقالت له وانا والله احبك
منه قال تصبرين واصبري حتى يوفي الله الصابرين اجرهم